Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن كان هذا شأنه كان أسرع الناس فى الخيرات وأبعدهم عن المعاصى والموبقات.

ومن كانت هذه أخلاقه كان هو المثل الأعلى فى حياة المسلم، والقدوة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا.

## خلاصة القول:-

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يكن إنسانا عاديا، وإنما هو شخصية فذة امتازت بقوى بدنية وعقلية ونفسية وروحية تكاد تكون خارقة للعادة، وهو بهذه الأخلاق العالية كان المثل الأعلى للمسلم، كما كان المثل الأعلى فى سلوكه الفردى، وفى قيامه بحق الله تعالى، وفى صِلاَتِه بأسرته وأصحابه وسائر أصدقائه ومعاشريه.

وفضلا عن ذلك فإن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان المثل الأعلى فى تضحيته من أجل الحق ومواجهته الصعاب التى تعترضه بقوة وبسالة.

وهو المثل الأعلى فى حربه وسلمه، فى أحكامه وقضائه، فى قيادته وسياسته، وفى زهده فى الدنيا وعزوفه عنها.

فكان العابد المتبتل، والقاضى العادل، والسياسى المحنك والهادى الرشيد، والأب الحانى، والمعلم البار، والقائد المظفر، والصديق الوفى، والزوج الرقيق، والنبى الصالح الذى لم يعرف الناس بشرا سبقه فى كماله، أو لحق به.